mroftalp htehaB ni knil muideM

منازل الرفق | ح9 | أنسي | وجدان العلي

وجدان العلي

يؤنس العبد في سيره الى الله عز وجل تلك المبهجات التي ذكرها في كتابه المجيد لكي يصل العبادة بربهم سبحانه وبحمده فلا تذكر التقوى في القرآن في مواضع الا ويذكر معها وقوع العبد في الذنب - 00:00:00

لماذا؟ يقبلك على عيبك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يقول رب العالمين في اية جليلة مدهشة سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين من هم يا رب - 00:00:47

الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين كل هذه صفات عظيمة ثم يفجأك بعد ذلك فجأة الرحمة مفاجأة الانس حتى تعلم انه لا يهلك على الله الا هالك - 00:01:08

ولا يصر على البعد عن الله عز وجل الا شقي والعياذ بالله يقول رب العالمين والذين اذا فعلوا فاحشة يا رب الاتقياء الذين اعددت لهم جنة عرضها السماوات والارض هؤلاء والذين اذا فعلوا فاحشة - 00:01:30

او ظلموا انفسهم؟ نعم يقع منهم الفاحشة وظلم النفس نعم لكن ما الفرقان بينهم وبين الذين اعتادوا الفواحش فجعلوها قاعدة حياتهم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله اقاموا من غفلتهم افاقوا - 00:01:48

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. هذا شأن التقي انه لا يصر ولا يصبر على الجفاء ابدا ولا يصبر عن الحجاب ومع ذلك يطمعك رب العالمين في كرمه - 00:02:06

ويدلك على احسانه ومنته سبحانه وبحمده امر عظيم دعني اخوض معك فجاج النور في ذلك الامر. يقول رب العالمين سبحانه وبحمده ان الذين اتقوا هؤلاء الاتقياء ليسوا معصومين اذا مسهم طائف من الشيطان - 00:02:26

سيأتيهم الطائف من الشيطان لكنه يمر هكذا مرورا عابرا. لان التقي مصون محفوظ حتى وان لحقته معصية لو غشية كبيرة فانه سرعان ما يؤوب الى الله عز وجل. ويسدده رب العالمين الى اعمال صالحات تكفره. تكفر السيئات - 00:02:49

وتعينه على ارضاء رب العالمين سبحانه وبحمده. اذا مسهم طائف من الشيطان وفي قراءة طيف من الشيطان تذكروا. فاذا هم بصيرون اذا هم بصرون يبصر طريقه. وهذا فيه اشارة الى ان المعصية عمى - 00:03:09

ولان متابعة الشيطان هي متابعة الضرير لاخبث مخلوق شرير ويقول رب العالمين سبحانه وبحمده في تودد عظيم سبحانه وبحمده وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ - 00:03:27

ابواب كثير الاوبة كثير الندم كثير الرجوع ومعنى رجوعه وكثرة رجوعه واوبته وتوبته انه رجوع عن المخالفة عن التقصير رجوع عن السهو عن الغفلة عن النسيان يكون دائما هكذا اواب - 00:03:53

سريع الاوبة الى الله، عز وجل، كثير الاوبة الى الله، عز وجل، وصفه ونعته وحاله انه اواب. اواب يطعم طعم المحبة الالهية فلا يصبر على ان تكون المعصية خصلته وصفته لا - 00:04:14

انه يترقى دائما. فاذا تخرق ثوب عمله رقعه بالاستغفار كما قال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اتق الله حيثما كنت هذا هو الفلك الاعلى فان استخف الشيطان الانسان - 00:04:34

واتبع السيئة الحسنة تمحها. فين وقعت في سيئة فاتبعها والاتباع دليل على امرين. على المسارعة وعلى ان الانسان يفعل الشيء الذي يمسح عنه الذنوب فلا يزال يأتي من الطاعات والحسنات والاستغفار ما يمحو ويمحق تلك المعصية التي لحقت به - 00:04:55

وخالق الناس بخلق حسن. فانت دائما في هذه المعية الالهية انك رب العالمين سبحانه وتعالى يتودد اليك ويتحنن اليك سبحانه

وتعالى ولا يسألك ان تكون معصوما. انما يسألك ان تكون توابا. وان تكون مستغفرا. وجعل ذلك - 00:05:17
قرين المحبة ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وتعجبني هنا كلمة الشيخ علي الطنطاوي رحمة الله عليه. انه قال تدبرت القرآن اقول له لكي اجد سبيلا اكون فيه من المحبوبين عند رب العالمين سبحانه وتعالى. فوجدت قوله سبحانه وتعالى - 00:05:40
ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا فعلمت اني لست منهم ووجدت آآ الله عز وجل يقول والله يحب الشاكرين فعلمت اني لست منهم. طبعا نقول ذلك نحسبها الله حسيبه على سبيل التواضع لا يزكي الانسان نفسه. لا يقول انا من الشاكرين وانا من المتقين. وانا من اولياء الله الصالحين. لا - 00:06:03
يقول حتى وقفت على قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فراجوت رجوت ان اكون منهم ان في هذا فسحة لي فسحة للمذنبين امثاله. وانظر الى تودده رب آآ سبحانه وتعالى يقدم التوابين على المتطهرين. فجمع بين طهارة الحس - 00:06:23
القلب قلبك الذي تعنى به وتنشغل بتوبته وتطهيره بان يكون تائبا وان يكون طاهرا فان هذا محبوب عند الله رب العالمين ذلك الانسان الذي يقوم من عثرته ويكابد نفسه ويجاهد خصال السوء فيه. ويحاول مستعينا بالله عز وجل - 00:06:46
ان يتجنب الصفات السيئة فيه ويستغفر ويقر لربه سبحانه وتعالى بالذنب. ويستغفره سبحانه وتعالى ويستعين به هذا يكون محبوبا عند الله عز وجل. بل جعل النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم الاستغفار الذي فيه اقرار العبد بالذنب - 00:07:12
سيد الاستغفار يقول النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي خلقتني وانا عبدك وانظر الى آآ هذا الجمال في ذكر نبينا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم هو اعلم الخلق بالحق - 00:07:32
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم انت ربي يعني خلقتني وتعلم نقصي وانت الذي يربيني وانت الذي يغزوني بنعمه وانت الذي يرعاني. ومن تمام ربوبيتك ورحمتك انعم علي بالمغفرة - 00:07:49
وانت قد خلقتني. يعني تعلم ما بي من شوائب النقص وانا عبدك ليس لي الا انت خلقتني وانا عبدك. ليس لي الا انت لا من اذهب خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - 00:08:06
ليس ذنبي فرارا من عقد العبودية وميثاق الاعتراف لك بالربوبية. بل انا على ذلك العهد والوعد ما استطعت مستغيثا بك مستجيرا بك ابوء لك بنعمتك علي انا مقر يا رب بنعمك وقبيح ذنبي. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - 00:08:22
وهذان الحدان اللذان يشملان حياة الانسان كله كلها وهما فضل من الله رب العالمين نازل وذنب من العبد صاعد وتقصير. فانت ما بين منة من رب العالمين ومحنة الذنب - 00:08:45
فانت دائما تستعين به سبحانه وتعالى وهذا من منته سبحانه وبحمده ان تكون مقرا بذنبك وهو سبحانه وتعالى يحب منك ذلك ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:09:05
لا يغفر الذنب الا انت. وهذا فيه محض الفقر وتمام التعرف على فضله ومنته وانه الغفور الودود. وانه الرحيم الودود سبحانه وبحمده ولو لم يكن غفورا ودودا. ولو لم يكن رحيما ودودا سبحانه وبحمده ما قبل توبة عبده - 00:09:25
وما تلطف فذكر المتقين ملحقين بهذا ملحقين بنعت المعصية. يقول رب العالمين في الذين اصطفاهم في تودد عظيم يبكي القلب ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فابتدأ بمن فمنهم ظالم لنفسه - 00:09:48
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال اهل العلم ابتدأ بالظالم لنفسه لكي لا يقنط واخر السابق لكي لا يعجب. فاي ود واي كرم واي فضل واي منة تؤنس القلب بالله رب العالمين - 00:10:11
فتجعله مهرولا سابقا الى رب العالمين من هذه الفضائل وهذه النعم. الحمد لله سبحانه وبحمده على كرمه وجميل كرمه وجميل فضله وجميل مغفرته. انه هو الغفور الودود سبحانه وبحمده - 00:10:30